

## حُصُونُ الرِّمَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وتلك الأيامُ نداؤها بين الناسِ .....



دوامُ الحالِ في الدنيا مُحالٌ      وذا الجاهُ المُشادُ له زوالُ  
سلوا قارونَ هلْ دامتْ عليه      دِثارُ العزِّ أو هلْ دامَ مالُ  
وذا فرعونُ قدْ ولى غريقاً      فكلُّ مزاعمِ الباغي خبالُ  
بدربِ العيِّ كم سارتْ نفوسُ      ففي عتَماتهِ يحلو الضلالُ  
تروقُ لها الحياةُ بغيرِ هدي      فتمضي العُمُرَ يُغيرها الخيالُ

هي الدنيا سنحياها أباةً      وإنْ في أرضها فُرضَ النَّزالُ  
وما كلُّ الحياةِ رغيْدُ عيشٍ      ففي الضراءِ تُمتحنُ الرجالُ  
سنصمدُ إنْ تنمَّرتِ الأعادي      وإنْ كُسرَتْ بأظهُرنا النَّصالُ  
ولنْ نأسى على كَبواتِ خيلٍ      فكلُّ ملاحمِ الدنيا سِجالُ  
رضينا دربنا في اللهِ حباً      وللرحمنِ قدْ طابَ ارتحالُ

محمد جمال الدين السباعي

jamalsibae64@gmail.com

حلب 2011/5/30